

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[331] سبعا (1) فنكحت امرأة جامعة تجمع رؤوسهن وتقوم عليهن. قال: أصبت ان شاء الله أما إنا لو قد جئنا صرارا (موضع على ثلاثة أميال من المدينة) امرنا بجزور فنحرت واقمنا عليها يومنا ذاك وسمعت بن فنفضت نمارقها. قال: قلت: وإي رسول الله مالنا من نمارق. قال: إنها ستكون فإذا انت قدمت اعمل عملا كيسا. قال: فلما جئنا صرارا امر رسول الله (ص) بجزور فنحرت واقمنا عليها ذلك اليوم فلما امسى رسول الله (ص) دخل ودخلنا قال: فحدثت امرأة الحديث وما قال لي رسول الله (ص) قالت: فدونك فسمع وطاعة. قال: فلما أصبحت اخذت برأس الجمل فأقبلت به حتى انخته على باب رسول الله (ص) قال: ثم جلست في المسجد قريبا منه. قال فخرج رسول الله (ص) فرأى الجمل فقال: ما هذا قالوا: يا رسول الله هذا جمل جابر جاء به قال: فأين جابر؟ قال: فدعيت له. قال: يا ابن أخي خذ برأس جملك فهو لك. ودعا بلالا فقال له: اذهب بجابر فأعطه أوقية. قال: فذهبت معه فأعطاني أوقية وزادني شيئا يسيرا قال: فوالله في الواقدي تسع بنات وفي صحيح مسلم ج 4 ص 176: وترك تسع بنات أو سبع وفي شرح بهجة المحافل ج 1 ص 238 تسعا وستا وجمع بين هاتين الروايتين بأن منهن ثلاث متزوجات لم يعدهن في رواية الست ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 381 / 382 و 383 وراجع صحيح مسلم ج 4 ص 177 و 176 وراجع صحيح البخاري ج 2 ص 7 وراجع: بهجة المحافل ج 1 ص 238 وشرحه بهامش نفس الجزء والصفحة
